

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠١١ موجهة من الممثل الدائم
لباكستان إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصحفي
الصادر عن هيئة القيادة الوطنية الباكستانية بتاريخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٠

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، للاطلاع والتسجيل، نسخة من البيان الصحفي
المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ والصادر عن هيئة القيادة الوطنية الباكستانية، وهي
هيئة القرار العليا المعنية بالقضايا الاستراتيجية والتي يرأسها رئيس الوزراء. ويبرز هذا البيان
بوضوح موقف باكستان من العمل المضطلع به في إطار مؤتمر نزع السلاح.
ويرجى تعميم هذا البيان الصحفي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

(التوقيع):
زمير أكرم
السفير
الممثل الدائم

بيان صحفي

راوالبندي، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠: اجتمعت هيئة القيادة الوطنية في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، برئاسة رئيس الوزراء سيد يوسف رضا جيلاني. وحضر الاجتماع أعضاء هيئة القيادة الوطنية، بمن فيهم الوزراء الاتحاديون، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، ورؤساء الدوائر وكبار المسؤولين. واستعرض الاجتماع التطورات العالمية والإقليمية المستجدة وما يترتب عليها من آثار على مستوى الأمن القومي لباكستان.

وأعربت هيئة القيادة الوطنية عن قلقها بشأن السياسات والاتجاهات الانتقائية والاستثنائية والتمييزية السائدة فيما يخص أنظمة مراقبة الصادرات الاستراتيجية. ذلك أن هذه السياسات، المضرة بالسلام والأمن الدوليين، تنال من مصداقية النظام الحالي لعدم الانتشار وتتعارض مع القوانين الوطنية والالتزامات الدولية. وإن لمن شأن التزعة التحريفية القائمة على اعتبارات استراتيجية أو سياسية أو تجارية أن تقاوم عدم التوازن وأن ترسخ عدم الاستقرار لا سيما في جنوب آسيا.

وأكدت هيئة القيادة الوطنية أن السلام والأمن لا ينفصلان وأن أهداف عدم الانتشار لا يمكن السعي إلى تحقيقها إلا بالحرص على ضمان الأمن لجميع الدول بالتساوي وبالكمال. فالتوازن الإقليمي والاستقرار الاستراتيجي في جنوب آسيا أمر ضروري لتحقيق السلام، واستدامة التنمية والرخاء للمنطقة وما وراءها.

وحزمت هيئة القيادة الوطنية من جديد أن باكستان لن تقبل أبداً المعاملة التمييزية وأنها ترفض أي سعي إلى النيل من قوتها الرادعة الاستراتيجية. ولن تكون باكستان طرفاً في أي نهج يُضر بمصالحها الأمنية القومية المشروعة.

وبصفة باكستان دولة نووية، تدرك مسؤولياتها تمام الإدراك، لذا أنشأت هياكل فعالة ومتمينة للقيادة والمراقبة وأنظمة شاملة لمراقبة الصادرات وتنظيمها. وهذه الهياكل والأنظمة مطابقة تماماً لأفضل الممارسات الدولية والأنظمة العالمية - ومعترف بها دولياً.

وأكدت هيئة القيادة الوطنية أن باكستان تشاطر أهداف عدم الانتشار ومستعدة للعمل مع القوى النووية الأخرى على قدم المساواة من أجل تحقيق هذه الأهداف. وبصفة باكستان دولة ذات تكنولوجيا نووية متطورة، فهي مستعدة أيضاً لتعزيز استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، في الإطار الملائم للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأعربت هيئة القيادة الوطنية عن ارتياحها لوتيرة التطور والفعالية التي يسير بها الردع الاستراتيجي الباكستاني. وأكدت من جديد أن جميع الخطوات المطلوبة ستتخذ لضمان الأمن القومي لباكستان وللحفاظ على مصداقية قوتها الرادعة.